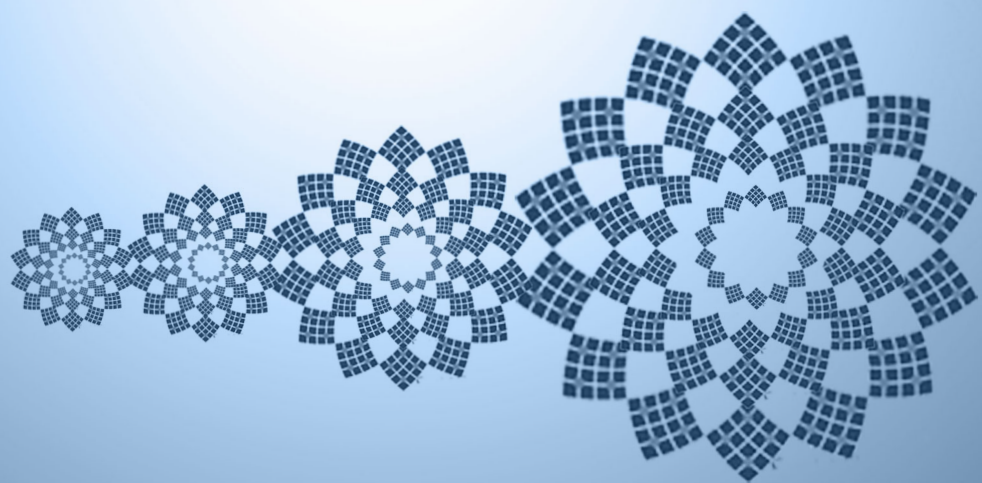


أهداف تعليم اللغة العربية

كلغة ثانية (للسناطقين بغيرها)



د. السيد العربي يوسف

PortSaid University



مجلة

كلية الآداب جامعة بورسعيد

مجلة دورية نصف سنوية

العدد الثالث

يناير ٢٠١٤



مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد

المحتويات

م	البحث	الصفحات
١	التحويل الدلالي لاسم الفاعل في الحديث النبوي الشريف " دراسة صرفية دلالية "	٤٩ - ١١
	إعداد أم د / محمود سليمان الجبدي	
٢	أهداف تعلم اللغة العربية كلفة ثانية (لناطقين بغيرها)	٦٦ - ٥١
	إعداد د/ السيد العربي يوسف	
٣	الترخص في الصفاق "دراسة تطبيقية موازنة بين الملاحظات والشوقيات"	٩٨ - ٦٧
	إعداد د/ شرف عطية مصطفى سيد أحمد راجح	
٤	الفلسفة والدين جدلية الفكر والاعتقاد	٢٠٩ - ٩٩
	إعداد د/ محمد مجدى سليمان	
٥	اعتراضات السمين الحلبي النحوية على الكوفيين في البر المصون	٣٠٢ - ٢١١
	إعداد د/ أنور أبو اليزيد حسن الشواطي	





أهداف تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

(للساطقين بغيرها)

د/ السيد العربي يوسف

مقدمة:

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية لغة كتابه العزيز ولغة نبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم)، حيث يقول تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف: ٢]، وليس ذلك فحسب بل إن العربية مفتاح العلوم - كما قال علماءنا القدامى - ولذلك يسارع المسلمون من غير العرب إلى تعلم لغة دينهم، ونجد الكثير من هؤلاء يأتون إلى بلادنا العربية وخاصة مصر التي تأخذ شهرة بين البلاد العربية في تعليم الدين واللغة من خلال مؤسساتها الدينية والتعليمية والتربوية، وأخص بالذكر منها الأزهر الشريف الذي له دور رائد في هذا الدرب، وهناك أيضاً العديد من المراكز الخاصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

وتعليم اللغة هو الجانب الأول والأهم من بين جوانب علم اللغة التطبيقي، حيث نجد (Alan Davies ألن دافيس) يربط بين علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، ويعد العلاقة بينهما هي علاقة الكل بالجزء، وذلك على أساس ما يقرره اللغويون والتطبيقيون^(١)، فالهدف الأول والأهم من أهداف تعلم اللغة الثانية هو التواصل مع أهلها، ونقل ثقافتهم وأفكارهم المختلفة، أو بمعنى آخر للتعرف على

(1) An Introduction to Applied Linguistics: From Practice to Theory, Alan Davies, Edinburgh University Press, 2004, p63



الحضارات المختلفة من خلال الوثائق اللغوية التي تحفظ حضارة أهلها.

هذا البحث بعنوان: (أهداف تعلم اللغة العربية كلغة ثانية: للناطقين بغيرها)، حيث يتناول أهم الأهداف والدوافع التي تدفع كثيراً من الدارسين الأجانب إلى تعلم اللغة العربية، حيث تشغل تلك الأهداف بال كثير من المهتمين بتعليم اللغة العربية بوجه عام، والمهتمين بتعليمها للناطقين بغيرها بوجه خاص، وتأتي فكرة هذا البحث من خلال عملي في مجال تعليم اللغة العربية لفترة تزيد عن الست سنوات، ولذلك فقد آثرت أن أكتب في هذا الموضوع لعلي أصيب جانباً من أهم جوانب تعليم اللغة الثانية وهو أهداف تعلمها.

أهداف البحث:

- ١- يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الأهداف في تعلم اللغة الثانية بوجه عام، وفي جانب تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بوجه خاص.
- ٢- مناقشة الأهداف التي تمت الإشارة إليها في كتب تعليم العربية، ومحاولة جمع هذه الأهداف وضمها في بحث واحد.
- ٣- التأكيد على أن الاختلاف والتنوع بين دارسي اللغة العربية يؤدي بطبيعة الحال إلى اختلاف وتنوع أهدافهم ودوافعهم لدراسة اللغة العربية كلغة ثانية.

وقد بدأ العالم كله - شرقاً وغرباً في النصف الثاني من القرن العشرين - يسعى لتعلم العربية وتعليمها؛ لأسباب شتى منها: "الديني أو العلمي أو السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي... إلخ،



وأقبل على تعلم لغة الضاد جمعٌ غير غفير من مختلف قارات العالم منهم المسلم وغير المسلم، والكبير والصغير، والرجل والمرأة، تباينت المشارب والاتجاهات واختلفت الميول والرغبات، ونهض لأداء رسالة التعليم حكومات وهيئات وأفراد، على المستوى الرسمي أو الشعبي، فيهم المتخصص والمتطوع، واختلفت تبعاً لذلك المناهج والاستعدادات^(١).

وهناك شبه إجماع بين المشتغلين بتدريس العربية على أن استيعاب أو فهم المواد المكتوبة ينبغي أن يكون هدفنا الأول، غير أنه ليس ثمة إجماع مماثل على ما نقصده بالاستيعاب أو الفهم، هذا الفهم: ما هو؟ ومم يتكون؟ وكيف نسعى لتحقيقه؟

يبنى معظم المدرسين عملهم على افتراض أن الغرض من تدريس العربية هو تمكين الألفاظ والمفردات والتراكيب وغيرها في عدد من النصوص المقررة، وتتعكس هذه الفلسفة عملياً في المواقف المعهود في حبرات الدراسة، حيث يجتهد الطالب في معالجة النصوص حتى يستنزفها قراءة وترجمة وتحليلاً، ثم حفظاً واستظهاراً للجميل و العبارات وقوائم الكلمات، ثم إجابة على الأسئلة الموضوعية^(٢).

(١) أنواع طلاب العربية ومن غير الناطقين بها ومشكلاتهم، على محمد الفقي، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ص ١١٥

(٢) بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، بيتر عبود، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٧٨ م، ص ١١



ومعنى ما سبق بتعبير آخر "أن الغاية من تعلم اللغة وتعليمها هي تحقيق هدفين: الأول فهم اللغة حين تُسمع وحين تُقرأ، والثاني إفهامها للآخرين بواسطة الحديث والكتابة، أي: من خلال التواصل اللغوي.^(١)

إن متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها لا يختلفون فيما بينهم باختلاف لغاتهم فقط بل تختلف أهدافهم أيضًا، فكل طالب منهم قد أقبل على تعلم اللغة العربية، وهو يبيت هدفًا من وراء تعلمه للعربية، "ومن يدقق النظر في العينة التي تتعلم اللغة العربية يستطيع أن يقسم هؤلاء الطلاب إلى قسمين: قسم أخذ في تعلم اللغة العربية من حيث إنها نظام لغوي يقف جنبًا إلى جنب مع الأنظمة اللغوية الأخرى، وأخذ في تعلمها بقصد السيطرة على هذا النظام، والتعمق في ثقافة وحضارة ناطقيها، وهذا القسم ليس له أهداف محددة يريد الوصول إليها؛ أما القسم الآخر فإنه يأتي لتعلم العربية لهدف قد حدده سلفًا، ورغب في تعلم العربية من أجله، ويريد منها ما يكفي لإشباع هذا الهدف"^(٢).

هذا ما يتصل بالهدف العام من تعلم اللغات وتعليمها، ويتفرع عنه فيما يتصل بالعربية مجموعة من الأهداف المتنوعة لدراسة اللغة العربية في السطور الآتية.

أهداف تعلم اللغة العربية:

(١) مشكلات الطلاب في التعليم، أيمن يونس، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١١م، ص ٩٩

(٢) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، عبد الحميد عبد الله، ناصر عبد الله الغالي، دار الغالي، الرياض ١٩٩١م، ص ١٠٣



إن من أهداف دراسة اللغة الثانية أن يحذق الطالب الحديث بها، ويمهر التواصل عن طريقها، كما لو أنها لغته الأولى، ولنيل هذا المطلب لا مندوحة من الاستجابة لقيود تربوية تضبط طريقة التدريس، ومن أهمها حاليًا التشديد على إشعار الطالب بالانتقال بين نسقين لغويين، ولا يحصل له هذا الشعور والمدرس يستعين بلغة الطالب من أجل تفهيم خاصية في اللغة الثانية، ولكنه قد يتقوى بقليل من المقارنة بين النسقين، وعليه يكون مبدأ أحادية اللغة القاضي بتوسيل اللغة إلى نفسها من الأصول التربوية المانعة من استفحال ظاهرة التداخل اللغوي سبب آفات الكلام.^(١)

١ - الدين:

إن كثيرًا من متعلمي اللغة العربية مسلمون - ما بين مسلمي الأصل ومعتنقين جدد للإسلام - فهؤلاء جاءوا طلبًا لفهم الدين ونصوصه: (القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب العلوم الشرعية بكافة أنواعها من التفسير والحديث والفقه والسيرة... إلخ)، تلك العلوم الشرعية التي تهتم كل مسلم، وهذا ما نجده جليًا في العديد من مقررات تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ حيث تشتمل هذه المقررات على نصوص وموضوعات يغلب عليها الصبغة الدينية مثل: كتاب (العربية بين يديك)، وإن ظهر رأي يقول: "يجب أن تراعى المناهج الدراسية تعدد الديانات والعقائد، وأن تؤكد أن الاختلاف هو الأصل في الخلق وليس الاتفاق، ومن الأمثلة على ذلك: اختلاف ألوان

(١) اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، محمد الأوراعي، دار الأمان، الرباط،



البشر، ولامحهم، وصفاتهم الجسمية، ولغاتهم، وأجناسهم،...^(١). ولا يمكن تدريس اللغة العربية بمنأى عن البعد الديني المتأصل في اللغة، "الذي لازمها طيلة السنوات المنقضية من عمرها، ولذلك فنزول القرآن الكريم بهذه اللغة دون غيرها يُظهر هذا البعد ويقويه في هذه اللغة، ولذلك يُحسب أن من أهم خصائص هذه اللغة (التقديس)، وذلك لأنها لغة القرآن الكريم، يقول تعالى: {قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الزمر: ٢٨]، وقال تعالى: {نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين} [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥]، فقد ارتبطت اللغة العربية ارتباطًا عفوياً بالدين الإسلامي، وعلوم الشريعة الإسلامية، وبخاصة علوم القرآن الكريم^(٢).

وهذا هو ما وجدناه في منهج (العربية بن يدك) حيث ارتبط الكتاب منذ البداية بآيات القرآن الكريم إلا أننا لاحظنا صعوبة قراءة أو كتابة هذه الآيات وخاصة أنها جاءت في المستويات الأولى من تعلم اللغة، وهى تشكل مشكلة عند هؤلاء الطلاب بسبب الخط العثماني الجديد عليهم الذي له طبيعة خاصة تختلف عن بقية خطوط الكتابة العادية، فلا أدري ما الغاية من وجود هذه الآيات في أوائل الدروس والتدريبات من الكتاب الأول لكتاب (العربية بين يدك)، فمن الأفضل أن ترجأ هذه الآيات إلى مستوى متقدم حتى يكون الطالب قد استطاع القراءة، أو على الأقل تكتب بخط عادٍ

(١) السابق، ص ١٧١

(٢) تدريس اللغة العربية، على إسماعيل، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ١٩٩٨م،



كخط النسخ مثلاً؛ ليستطيع الطالب قراءتها، أو تهجئتها في بداية تعلمه للغة العربية.

٢ - العلم:

جاء بعض العلماء الغربيين إلى بلاد العرب ليدرسوا علوم العربية، ويتعرفوا على أفكار العرب وثقافتهم، ولم يكن يتسنى لهم هذا إلا من خلال الدراية الواسعة باللغة العربية في مختلف جوانبها: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ولذلك وجدنا منهم من تخصص في دراستها، والتدقيق والبحث في علومها، ومنهم:

(١) هنري فليش: الذي ألف كتاباً عن اللغة العربية سماه "العربية الفصحى: دراسة في البناء اللغوي" وقام بترجمته للعربية الدكتور عبد الصبور شاهين - رحمه الله -^(١).

(٢) يوهان فك: الذي ألف كتاباً سماه "العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب"، حيث ترجم هذا الكتاب مرتين قام بترجمته الدكتور عبد الحليم النجار - رحمه الله - سنة (١٩٥٠م)^(٢)، ثم جاء

(١) قام بترجمته للعربية الدكتور عبد الصبور شاهين - رحمه الله - وقال في مقدمة الكتاب عن المؤلف: "حاول المؤلف أن يعالج (التراكيب Syntaxes) بفكره الاستشراقي، ودرايته الكاملة والدقيقة بعناصر التركيب العربي، ملتزماً بالنموذج القرآني وما ينسج على منواله من تراكيب الشعراء والنثر، ومن فصحاء القرنين الأولين في التاريخ الإسلامي"، العربية الفصحى: دراسة في البناء اللغوي، هنري فليش، تعريب وتحقيق وتقديم: عبد الصبور شاهين، مكتبة الناشر، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٥

(٢) العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، يوهان فك، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطون شبيتلر، ترجمة: عبد الحليم النجار، جماعة الأزهر للنشر والتأليف، مكتبة الخانجي، مطبعة دار الكتاب العربية، القاهرة، ١٩٥١م، وقد قام بتصدير الدكتور أحمد أمين بك، وقدم له الدكتور محمد يوسف موسى.



بعده الدكتور رمضان عبد التواب -رحمه الله- وقام بترجمة الكتاب مرة أخرى سنة (١٩٨٠م)^(١).

(٣) **ستتقيفتش**: الذي أُلّف كتابًا سماه "العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب"، وقام بترجمته الدكتور محمد حسن عبد العزيز^(٢).

الأمثلة كثيرة ومتعددة عن مثل هؤلاء الذين وجدوا بغيتهم في معرفة اللغة العربية، والإحاطة بعلومها ودراساتها دراسة علمية، ولذلك ظهر شغفهم بها في الدراسات والبحوث التي أخرجوها في هذا المجال من الدراسات اللغوية والنحوية للغة العربية، ومثل هؤلاء قد لا يعنيتهم من دراسة اللغة الثانية إلا "أن يتقن أحدهم مهارة القراءة بهدف الاطلاع على ديوانها الثقافي، حتى إذا فهمه عبر عنه من جديد بلغته الأولى، وهذه حاجة أغلب الباحثين كالمستشرقين قديمًا والمترجمين والصحفيين"^(٣).

٣- السياسة والترجمة:

(١) العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، يوهان فك، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م، وقد ذكر الدكتور عبد التواب في الكتاب أن الدكتور عبد الحليم النجار قد سبقه في تولي هذا العمل العظيم، ويذكر أن هذا الكتاب يعد دائرة معارف واسعة، حيث يشتمل على الكثير من النصوص الممتدة عبر عصور العربية الخالدة، وأنه عالج كثيرًا من قضايا العربية وتطورها، ص ٣

(٢) العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب، ستتقيفتش، ترجمة: محمد حسن عبد العزيز، (د.ن)، (د.م)، ١٩٨٥م، وذكر الدكتور محمد حسن أن هذا الكتاب قد عاصر الفترة التي يؤرخ فيها للعربية، ص ٦

(٣) اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، محمد الأوراعي، دار الأمان، الرياض، ط ١، ٢٠١٠م، ص ٦٣



إن تعلم اللغة من السياسات القائمة بين الدول العربية ودول أخرى أجنبية؛ وذلك يتطلب وجود مترجم على قدر عالٍ من المعرفة القوية باللغة العربية، وخاصة عندما تكون هناك معاهدات أو اتفاقيات بين دولة عربية وأخرى أجنبية، فيتحتّم على الدولة الأجنبية أن تُوجد من يتقن العربية جيّداً.

ومثل هذا المتعلم الذي جاء من الحقل الدبلوماسي ليتعلم لغة تمكنه من التواصل مع من حوله نجده يصطدم بمواد عامة، ومفردات وتراكيب لغوية لا يحتاج إلى أجزاء كبيرة منها، "ولذلك يجب أن يُقدّم لهؤلاء الدارسين دورات قصيرة غير ما يُقدّم للطلاب الذين جاءوا لتعلم النظام اللغوي للعربية، ثم ينطلقون لدراسات تخصصية في مجال اللغة العربية وعلومها"^(١).

ولحل هذه المشكلة لا بد من وضع مقررات متخصصة كأن نضع كتباً لتعليم العربية لأغراض دبلوماسية، وتعليم العربية لأغراض طبية، أي أن نضع كتباً تحقق رغبات الدارسين^(٢)، وهذا الدارس تدفعه مصلحة أو هدف مؤقت كأن يسعى لتولي منصب أو لتمثيل بلاده في البلاد العربية أو للسياحة بها، مثل هذا الدارس تكون دوافعه مؤقتة، بمعنى أنه يكفي قدر معين من اللغة بالشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع مصالحه^(٣)، ومثل هؤلاء يأتون إلى البلاد العربية بُغية تعلم اللغة العربية وإجادتها بقدرٍ يحقق لهم الإجابة في الترجمة بأنواعها: الفورية، الخطابات، الصحف.

(١) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص ١٠٣، بتصرف يسير.

(٢) السابق، ص ١٠٤

(٣) السابق، ص ٣٠



٤ - العمل:

يغلب إقبال الدارسين في عصرنا الحاضر على تعليم اللغات الأجنبية، إما لأن "هذه اللغات مفروضة في مجال التعليم أو العمل، ولا مناص من ممارستها، ومن تكريس الاهتمام بها، أو لتوافر فرص العمل المغرية بها، والداعية لتعلمها، والمشجعة على تغليب الاتجاه إليها، أو لمجرد التعلق والانبهار بها، فإنه يقلل - بلا شك - من فرض الاتجاه لتعلم اللغة الأم"^(١).

وقد بدأت بعض الدول العربية في الانتعاش الاقتصادي وبخاصة دول الخليج العربي، ولذلك نجد كثيرًا من الأجانب يوجهون أنظارهم إلى العيش في هذه البلاد، والاستقرار بها من خلال إقامة مشاريع وشركات توفر لهم قدرًا من الغنى والريح، وتجذب لهم كثيرًا من العمالة الأجنبية في هذه البلاد؛ لذلك يضطر هؤلاء إلى تعلم اللغة العربية؛ لمسايرة الحياة العربية بين أهل هذه اللغة وأصحاب الأرض، فكان العمل أو التجارة هو الهدف الرئيسي في تعلم هؤلاء للغة العربية، ويجب أن يكون من أهداف متعلم اللغة الثانية الآتي:^(٢)

١- الرغبة في المزيد من التعلم.

٢- الحصول على فرص عمل.

(١) الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها، أحمد محمد المعتوق، عالم المعرفة، الكويت، ص ١٧

(2) Rights to Language Equity, Power, and Education, by Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, New Jersey, London, 2000, p11



٣- القدرة على المشاركة في مجتمعات أوسع، وهذا يتطلب معرفة لغات أخرى.

٥- السياحة:

وهذا من أقل العناصر تأثيراً في تعلم اللغة؛ فقليل من السائحين من يفكر في تعلم اللغة العربية لمجرد زيارة أو رحلة - قد تتكرر أو لا - لدولة عربية، ولكن نجد بعضهم يريد تعلم اللغة لتعوده على الارتباط بموسم سياحي سنوي أو فصلي على الأقل في بعض البلاد العربية وبخاصة مصر.

إن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما "بدافع وغرض التعبير عن فكره، ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها، والاتصال بهم، وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغي أن يتعلمها الأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمتحدث اللغة الأصليين، وتسمى اللغة العربية المعاصرة (لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة)، أما اللغة المعبرة عن التراث والفكر، وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث)؛ فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة"^(١).

ينبغي أن نشير إلى أنه مع تعدد الأهداف والدوافع لدراسة اللغة العربية، يبقى وجود هدف قوي لدى متعلميها هو الدافع الأول والأهم الذي يؤدي إلى سهولة دراسة وتعلم اللغة العربية، والمثابرة والاستمرار في دراستها إلى حد الإتقان أو الإجازة، ومن ناحية

(١) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص ٣٦



أخرى إذا ضعُف الهدف أو انعدم فقد يصعب تعلم اللغة العربية أو يستحيل أحياناً على هؤلاء الدارسين.

والدليل على ذلك "إجماع التربويين على أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده إلى تعلم شيء كان ذلك أدعى إلى إتمام هذا الشيء، وتحقيق الهدف منه، وعلى النقيض من هذا نجد أن وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع لتعلم اللغات الأجنبية كان سبباً في عجز وضعف الدارسين، والدارس الذي تحركه دوافع أصلية وثابتة بداخله (ليست طارئة) لتعلم اللغات الأجنبية، تكون سبباً في تقدمه في الدراسة، وعاملاً مهماً في إكسابه اللغة"^(١).

وفي نهاية الحديث عن أهداف تعلم العربية وتعليمها ينبغي أن نشير إلى دراسة كان من بين أهدافها معرفة الدوافع والأسباب التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في المستوى الأول، حيث أسفرت تلك الدراسة عن عدة أسباب، منها:^(٢)

١ - قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

(١) أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص ٢٩
(٢) تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، فتحي علي يونس، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٨٢، وفعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، جبريل أنور حميدة جبريل، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤، ص ٥٠، وفعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، هند بنت عبد الله بن السيد محمد العلوي الهاشمي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥، ص ٢٠٩



- ٢- قراءة العلوم الإسلامية (فقه - توحيد - سيرة - ... إلخ).
- ٣- المقارنة بين الإسلام وغيره من الأديان.
- ٤- السفر إلى البلاد العربية للسياحة.
- ٥- العمل بالوطن العربي في الميادين المهنية.
- ٦- إقامة مصنع أو شركة في العالم العربي.
- ٧- العمل كممثل لبلاد الطالب في العالم العربي.

النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج:

- ١- تتوع أهداف دراسة اللغة العربية عند الدارسين الناطقين بغيرها.
- ٢- أوضح البحث أن للجانب ديني عامل أساسي ومهم في دراسة اللغة العربية من الدارسين الناطقين بغيرها.
- ٣- أن أغراض تعلم اللغة تتنوع وتختلف تبعاً لتنوع واختلاف دارسها، وخاصة إذا كان من الناطقين بغيرها.
- ٤- توجد علاقة قوية تربط بين اللغة العربية والدين الإسلامي، ولا يمكن بحال من الأحوال الفصل بينهما لما هو معرف من نزول القرآن بها والسجل التراثي والديني لها.
- ٥- تبين أن أهم أهداف دراسة العربية أهداف تتعلق بالنواحي الدينية والعلمية والسياسية والعملية).

ثانياً - التوصيات:

- يقترح البحث من خلال النتائج السابقة موضوعات جديدة صالحة للدراسة في بحوث منفصلة، ومنها:
- ١- دراسة الدوافع النفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة اللغة العربية.



٢-دراسة العلاقة بين بيئة اللغة الثانية وبيئة الدارس الأصلية.

المصادر والمراجع

أولاً - المراجع العربية:

- ١- إسماعيل (على): تدريس اللغة العربية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٢- الأوراعي (محمد): اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار الأمان، الرباط، ط١، ٢٠١٠م.
- ٣- سنتكيفتش: العربية الفصحى الحديثة: بحوث في تطور الألفاظ والأساليب، ترجمة: محمد حسن عبد العزيز، (د.ن)، (د.م)، ١٩٨٥م.
- ٤- عبود (بيتر): بعض الأولويات في تدريس العربية كلغة أجنبية، الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٧٨م.
- ٥- الغالي (ناصر عبد الله)، وعبد الله (عبد الحميد): أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض ١٩٩١م.
- ٦- الفقي (على محمد): أنواع طلاب العربية ومن غير الناطقين بها ومشكلاتهم، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٧- فك (يوهان): العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: عبد الحليم النجار، جماعة الأزهر للنشر والتأليف، مكتبة الخانجي، مطبعة دار الكتاب العربية، القاهرة، ١٩٥١م.



- ٨- فك (يوهان): العربية: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، مع تعليقات المستشرق الألماني أنطوان شبيتالر، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ٩- فليش (هنري): العربية الفصحى: دراسة في البناء اللغوي، تعريب وتحقيق وتقديم: عبد الصبور شاهين، مكتبة الناشر، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٠- المعتوق (أحمد محمد): الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، (د.ت).
- ١١- يونس (أيمن): مشكلات الطلاب في التعليم، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١١م.
- ١٢- يونس (فتحي علي): تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٨.

ثانياً - الرسائل العلمية:

- ١- جبريل (أنور حميدة جبريل): فعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٤.
- ٢- الهاشمي (هند بنت عبد الله بن السيد محمد العلوي): فعالية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية في تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥.



ثالثاً - المراجع الأجنبية:

- 1- Associates (Lawrence Erlbaum): Rights to Language Equity, Power, and Education, Mahwah, New Jersey, London, 2000.
- 2- Davies (Alan): An Introduction to Applied Linguistics: From Practice to Theory, Edinburgh University Press, 2004.

